

بسم الله الرحمن الرحيم

## الباب الأول

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليه إلى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين، بالدلائل القطعية وواضحات البرهان. نحمده على جميع نعمه، ونسأله المزيد من فضله وكرمه، ونشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله وخليه وحبيبه المختار، إمام المتقين والأبرار، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

### أ. خلفية البحث

الإسلام دين كامل وشامل، حيث جاء به رسول الله ﷺ بشريعة جديدة ولتكملة شريعة الأنبياء قبله. كما في حالة الزواج، وضع الإسلام طريقة كريمة في الزواج بحيث لا يكون الغرض من الزواج مجرد إنجاب الذرية، بل لتكون عائلة سكيئة ومودة ورحمة على أساس القرآن والسنة بقصد تحقيق رضا الله. قال الله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup>سورة الروم: ٢١.

وكان الزواج في عصر الجاهلية وقبل جاء الإسلام بشرائعه يحقر كرامة المرأة ودرجتها، بل كأنها متاعا، تبع وتشتتر. وعلى سبيل المثال، عندما توفي الزوج، لا تحصل الزوجة على ميراث، بل هي نفسها تصبح ميراثا. وهذا ما جاء عن ابن عباس: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>١</sup>، قال ابن عباس: "كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها، وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية في ذلك".<sup>٢</sup>

جاء الإسلام لتكريم المرأة وتشريفها. بما في ذلك في مسائل الزواج، يعطي الإسلام مكانة عالية للمرأة كزوجة وأم ويهتم بحقوقها وواجباتها. ومن حقوق الزوجة أن تعامل زوجها بالمعروف وأن تسلم حق نفقتها من الزوج. أما من واجبات الزوجة هي طاعة زوجها ما لم يخالف الشريعة الإسلامية وتربية الأبناء وإدارة الأسرة. ومن حقوق الزوج الطاعة من الزوجة وتحافظ الزوجة عرضها عند حضور الزوج وعدمه وتربية الأبناء. ومن واجبات الزوج أن يعامل زوجته بالمعروف، وأن يعطي نفقة جيدة للعيش.<sup>٣</sup>

تُفهم مما سبق أن الزوج مسؤول عن كسب المعيشة وأداء النفقة، بينما تتولى الزوجة إدارة النفقة لتلبية الاحتياجات المنزلية. يجب أن تتقن الزوجة بالمهارات الاقتصادية لأنها مسؤولة اقتصادية في منزلها حتى تتمكن نفع المعيشة بشكل صحيح.

<sup>١</sup> سورة النساء: ١٩.

<sup>٢</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردويه البخاري الجعفي، "صحيح البخاري" [مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١ هـ]، باب: ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن﴾، ج: ٦، ص: ٤٤، ر: ٤٥٧٩.

<sup>٣</sup> أحمد علي طه ريان، "فقه الأسرة" [مصر: الجامعة الأمريكية المفتوحة، ٢٠٠٥ م]، ص: ١٨١-١٩٩.

ولكن مع مرور الزمان، تزداد احتياجات الأسرة بحيث لا يتم تلبية احتياجات الأسرة إذا كانت تعتمد على نفقة الزوج فقط. وهذه الحالة تجبر الزوجة على المشاركة في العمل من أجل كفاية المعيشة، وليس من الغريب أن تُجد أسرة أكثر دعماً من قبل الزوجة، كما حدث في قرية إيموجيري، بانتول، جوكرجاكارتا.<sup>١</sup> ومن ناحية أخرى، هناك العديد من النساء المتزوجات المتعلّقات تعليماً عالياً، ويحتجن إلى وظائف لتلبية احتياجات النفسي والثقافي.<sup>٢</sup>

ودين الإسلام نفسه لا يمنع المرأة من العمل أو الحصول على المعيشة في حالة الضرورة. وكانت تلبية احتياجات الأسرة العاجلة هي حالة الضرورة، وسيكون لها تأثير سلبي على الأسرة إذا لم يتم تلبية احتياجات الأسرة، بل العوامل الاقتصادية هي أحد الأسباب الأربعة للطلاق في إندونيسيا.<sup>٣</sup> إن الظاهرة السابقة تؤدي إلى دور مزدوج للمرأة المتزوجة مما يمكن أن تسبب مشاكل جديدة وتؤدي إلى زيادة واجبات الزوجة حيث إنها تجب أن تدير حياتها الأسرية من الحمل والولادة وتربية الأولاد والعناية بشؤون المنزل من جهة، والعمل باحترافها للتكسب والإنفاق عن الوفاء بالالتزامات في العمل. وليس من السهل معاملة دور مزدوج للزوجة العاملة، فإنها تجب أداء حق كلا الدور على قدم المساواة. وستترك الزوجة أسرتها لأنها وضعت اهتمامها للعمل أكثر مما وضعتها للأسرة، وكذا

---

Siti Djazimah dan Ihab Habudin, "Isteri Sebagai Pencari Nafkah Utama: ١  
Studi terhadap Perajin Kapuk di Desa Imogiri, Bantul, Yogyakarta," *Al-Ahwal: Jurnal  
Hukum Keluarga Islam*, Vol. ٩, No. ١ (٢٠١٦).  
<https://www.bps.go.id/indicator/٦/١١٧٠/١/persentase-tenaga-kerja-formal-٢>  
(اطلع عليه: ١١-٠١-٢٠٢٣) menurut-jenis-kelamin.html.  
<https://www.hukumonline.com/berita/a/٤-faktor-terbesar-penyebab-٣>  
(اطلع عليه: ١١-٠٩-٢٠٢٢) perceraian-di-pengadilan-agama-lt٦٢٤٣b٥٠٣٠c١bv/.

العكس؛ إذا تميل إلى الأسرة أكثر مما تميل إلى العمل، فإنها تؤدي إلى انخفاض جود العمل وعدم احترافها فيه.<sup>١</sup>

ويمكن النظر الظاهرة السابقة في معهد ابن باز جوكرجاكرتا الذي يكون موقع البحث. وقد بدأ تأسيس معهد ابن باز في عام ١٩٩٣ وقام في تعليمه على نوع الجنس الذي يفصل بين الرجال والنساء في كل نشاط.<sup>٢</sup> وكانت تجد ٣١٢ موظفة تعمل في قسم المخصص للبنات في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢، و٩٢ منهن عاملات محترفات.<sup>٣</sup>

ظهرت المرأة العاملة وما يترتب عليها من دوافع العمل والآثار المترتبة عليها في معهد ابن باز منذ نشأتها حتى الآن. وكانت تعمل النساء بسبب الاحتياجات الاقتصادية والنفسية مع وجود دور مزدوج المؤثر لأسرتها. لذلك هناك حاجة إلى دراسة لاكتشاف الآثار الإيجابية والسلبية وبالتالي الحل لها، سواء شخصيا أو مؤسسيا.

بناء على الظاهرة السابقة، رغبت الباحثة في دراستها وأحبت أن تجعل موضع بحثها تحت عنوان "المرأة العاملة في المدارس الإسلامية وأثرها على انسجام الحياة الأسرية (دراسة حالة على الموظفات في معهد ابن باز جوكرجاكرتا)". عسى الله أن يوفق الباحثة في كتابة هذا البحث وأن يوفقنا جميعا إلى ما يحبه ويرضاه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

---

١ Badri Khaeruman, "Hukum Islam dalam Perubahan Sosial" (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١٠), hlm. ٣١٣.

٢ <https://binbaz.or.id/tentang-islamic-centre-bin-baz/> (اطلع عليه: ١١ يناير ٢٠٢٣)

٣ إبتان ستيا نغروم. المقابلة. (جوكرجاكرتا، ٠٣-١١-٢٠٢٢).

## ب. تحديد المسائل

استنادا إلى ما سبق بيانه، فيأذن الله تعالى يدور البحث حول النقطتين، وهما:

١. ما هي ظاهرة المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكجاكرتا؟
٢. ما هي الآثار المترتبة على المرأة العاملة على انسجام حياتها الأسرية؟

## ت. أهداف البحث

تكون أهداف هذا البحث بإذن الله كما يلي:

١. معرفة ما هي ظاهرة المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكجاكرتا.
٢. معرفة ما هي الآثار المترتبة على المرأة العاملة على انسجام حياتها الأسرية.

## ث. الدراسات السابقة

بعد أن قامت الباحثة بالمطالعة والبحث عن الكتب والمقالات والرسائل المتعلقة

بالموضوع، فإن الباحثة بحمد الله وجدت ثلاث مقالات لها صلة بالموضوع، وهي كما يلي:

١. Eksistensi Wanita Karir dalam Keharmonisan Keluarga

(Studi Kasus Guru Madrasah Aliyah Ali Maksum

Yogyakarta).<sup>١</sup>

---

Laela Faridha, *Eksistensi Wanita Karir Dalam Keharmonisan Keluarga*,<sup>١</sup>

Skripsi (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠١٨).

وهي أطروحة، كتبها ليلي فريدا في عام ٢٠١٨، بكلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية سونان كليجاغا جو كجاكرتا. هذا البحث يركز على دور المعلمات في وضع أنفسهن كنساء عاملات ومن ناحية أخرى كأمهات، وسبل خلق الانسجام في الأسرة والعوامل التي تؤثر فيها. ونتيجة هذا البحث هي أن المرأة يجب أن تكون قادرة على إدارة الوقت بين العمل والأسرة، والزوج له دور في بناء الانسجام الأسري بأداء النفقة وأداء حقوق الزوجة. وفي نفس الوقت، إن التعليم هو أحد العوامل الرئيسية التي تدفع المرأة إلى العمل.

٢. عمل الزوجة خارج البيت وأثره في استقرار الحياة الزوجية (دراسة ميدانية في قرية كارنج دورين بمقاطعة باكس أجي بمحافظة مالنج).<sup>١</sup>

وهو بحث علمي كتبه حافظ عز الدين مصلح في سنة ٢٠١٨م في قسم الأحوال الشخصية بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، جمبر. وركز بحثه في أسباب عمل الزوجة خارج البيت مع تنوع العمل المختلف وأثره في استقرار الحياة الزوجية. ويرى الباحث بجواز عمل الزوجة خارج البيت مادام أنها تنضبط بمحدود الشريعة.

٣. Dampak Istri Sebagai Wanita Karir terhadap Kewajiban  
Kecamatan, Ibu Rumah Tangga di Desa Ampelsari  
Kabupaten Kebumen.<sup>٢</sup>, Petanahan

---

<sup>١</sup> حافظ عز الدين مصلح، عمل الزوجة خارج البيت وأثره في استقرار الحياة الزوجية (دراسة ميدانية في قرية كارنج دورين بمقاطعة باكس أجي بمحافظة مالنج)، بحث علمي (جمبر: بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢١).

<sup>٢</sup> Ibhar Kholidi, *Dampak Istri Sebagai Wanita Karir Terhadap Kewajiban Ibu Rumah Tangga di Desa Ampelsari, Kecamatan Petanahan, Kabupaten Kebumen*, Skripsi (Purwokerto: IAIN Purwokerto, ٢٠٢١).

هو بحث علمي كتبه إبحار خلدي في عام ٢٠٢١، في قسم قانون الأسرة الإسلامي، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية سيف الدين الزهري، بانيوماس. ويركز هذا البحث عن التأثير السلبي والإيجابي للالتزامات الزوجة كأمراة عاملة ذات الوظائف المتنوعة في رعاية الأسرة، والتزامات الزوجات كأمراة عاملة في الانسجام الأسرة في منظور HKI. فوجد أن من الآثار الإيجابية أنها يمكن المساعدة في الكفاية الاقتصادية للأسرة، وفي حين أن التأثير السلبي هو قلة الوقت مع الأولاد والزوج. وأما من منظور HKI، تطلب الزوجة إذناً من زوجها للعمل حتى يتمكن زوجها من فهمها.

وتميز هذا البحث عن البحوث المذكورة في أمور:

- أ. تركيزه حول آثار عمل المرأة في العمل المخصص في المدارس الإسلامية على انسجام الحياة الأسرية.
- ب. تخصيص المرأة العاملة من منظور الشريعة الإسلامية.
- ت. تخصيص موضوع البحث في معهد ابن باز للبنات جوكجاكرتا.
- ث. تقديم الحلول والاقترحات لأصحاب الصلاحية الذين يشاركون في عالم المعاهد الإسلامية المخصصة للنساء بحيث يستمرون في الاهتمام والحفاظ على انسجام الحياة الأسرية لموظفاتهم.

## ج. الإطار النظري

### ١. المرأة العاملة

#### أ) مفهوم المرأة العاملة

يمكن تفسير مصطلح المرأة العاملة على أنها المرأة التي تشغل في الأنشطة المهنية سواء كانت تجارية أو إدارية وما إلى ذلك.<sup>١</sup> وبالوضوح فإن النساء العاملات هن نساء يعملن بدوام كامل لفترة طويلة نسبيا لتحقيق تقدم في الحياة أو العمل أو المنصب. إن الحصول عليها تضطر إلى متابعة وممارسة مهنة معينة وتتطلب القدرة والخبرة.

ومن خصائص المرأة العاملة (wanita karir) ما يلي:<sup>٢</sup>

- ١) هن النساء اللاتي يقمن بأنشطة لتحقيق التقدم.
- ٢) أن الأنشطة التي تم تنفيذها هي الأنشطة الاحترافية، وفق المجال الذي يواظبن عليه.
- ٣) أن مجال العمل الذي يمكنهن المشاركة فيه هو العمل الموافق مع احترافها، ويمكن من خلاله تحقيق التقدم في الحياة أو العمل أو المنصب.

---

١ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, "Kamus Umum Bahasa Indonesia"

(Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٢٢)., hlm. ١٢٦٨.

٢ Heri Supriatna, *Wanita Karir dalam Perspektif Hukum Keluarga Islam*

(Studi Kasus Masyarakat Perum Deppen Caturtunggal Depok Sleman Yogyakarta

٢٠١٣), Skripsi (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠١٤).



والمرأة العاملة المشار إليها في هذا البحث هو المرأة المتزوجة ولديها الأولاد، وكانت  
تشغل في الأنشطة المهنية المتعلقة بمعهد الإسلامي مدة عشرة سنين، ويكون عملها في  
المجالات المتعددة أي أن يكون عملها في مجالين على الأقل.

#### ب) دوافع المرأة العاملة

إن الوظيفة الأساسية للمرأة المتزوجة هي إدارة المنزل وتربية الأولاد وهي أسمى خدمة  
للتقدم المجتمعي، إلا أن بعض النساء لها قدرة وحاجة المزدوج العمل الذي أجبرها بتجاوز  
حدود المنزل والخروج للعمل. فمن أهم دوافع المرأة للعمل ما يلي:<sup>١</sup>

#### ١) الدافع الاقتصادي.

لا شك أن الاحتياجات الاقتصادية هي الاحتياجات الأساسية في حياة  
الإنسان؛ فالعمل من الوسائل لحصول الرزق وهو مصدر الحياة.<sup>٢</sup> ويتمكن وجود  
الرفاهية لدى شخص من طريق الاقتصاد إذا كانت حياته مدعومة باقتصاد جيد.<sup>٣</sup>  
وأصبح العمل ضرورة استلزمها الحاجات المتزايدات، فأعباء المعيشة وغلائها من  
جهة،<sup>٤</sup> والتطلع إلى مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى، قد تدفع المرأة إلى الخروج  
عن إطارها الفطري والأساسي. وكذلك الرغبة في زيادة الدخل للاحتياجات

---

<sup>١</sup> دليوح زينب، "المرأة بين الأسرة والعمل". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، ج: ٠٨، ع: ٠١ (٢٠٢٠).

<sup>٢</sup> Abdul Hamid Mursi, "SDM yang Produktif Pendekatan Al-Qur'an dan Sains" (Jakarta: Gema Insan Press, ١٩٩٦)., hlm: ٣٥.

<sup>٣</sup> Laela Faridha, *Eksistensi Wanita Karir Dalam Keharmonisan Keluarga*, Skripsi (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠١٨).

<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، "الزواج في ظل الإسلام" [الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٨ هـ]، ص: ٤٤.

الضرورة والاستثمار العاجل هو السبب الجانبي الذي دفع أغلبية المرأة للعمل خارج المنزل.

## (٢) الدافع النفسي والاجتماعي.

إن العمل بوصفه نشاطا اقتصاديا يعد جوهر الحياة للمجتمع عامة والمرأة العاملة خاصة. حيث تسعى من خلال العمل إلى تحقيق ذاتها وإثبات وجودها وقيمتها في الأسرة والمجتمع. كما أن العمل يمنحها القيمة المعنوية والمادية على التساوي، فأدى دورا كبيرا في مشاعر المرأة بالقوة وقدرتها على الإنتاج وأنها فاعل اجتماعي يستفاد منها.<sup>١</sup> إن بعض النساء لا تستطع إثبات قدراتها ومهاراتها إلا عن طريق العمل فهو يحقق لها الرضا النفسي.

ومن الدافع النفسي؛ خروجها للعمل لنشر الدعوة وتعليم أولاد المسلمين لنيل رضا الله والأعمال الجارية التي لا تنقطع أجرها.<sup>٢</sup> وزيادة على ذلك، فإن المرأة تخرج إلى العمل رغبة في صحبة الأخريات وتكوين العلاقة الاجتماعية والأخوة الإسلامية بينهن.<sup>٣</sup> وإن التعطل عن العمل يعد عاملا سلبيا قد تتسبب لها حالة الاكتئاب والانفصال عن مجتمعها.

---

<sup>١</sup> عبد الحليم محمد أبي شقة، "تحرير المرأة في عصر الرسالة" [الكويت: دار القلم، ط: ٤، ١٤١٥ هـ]، ج: ١، ص:

<sup>٢</sup> سبتي رحمة، المقابلة، (جوكجاكرتا، ١٨-٢-٢٠٢٣).

<sup>٣</sup> نور فوزية، المقابلة، (جوكجاكرتا، ١٨-٢-٢٠٢٣).



## ٢) العلاقة الزوجية.

في الحياة الزوجية المحتاج إلى اهتمام الزوجة ليس الأولاد فقط، بل يحتاج الزوج إلى اهتمام الزوجة أيضاً كما تحتاج الزوجة إلى اهتمام الزوج. وبالإضافة إلى ذلك، يلعب الحوار بين الزوجين دوراً مهماً لاستقرار الحياة الأسرية. وقد تكون مغادرة الزوجة من المنزل للعمل سبباً في وقوع التنازع الذي يضر الانسجام الأسري. واشتد الأمر بسبب شعور الزوج بغياب زوجته للعمل مما يؤدي إلى عدم قضاء حاجاته النفسية والجسدية.

## ٣) الشؤون المنزلية.<sup>١</sup>

من واجبات المرأة المتزوجة في منزلها إدارة المنزل بشكل جيد. وكثير من الناس يرون ارتباطاً بين الفشل المنزلي وإهمال الزوجة في المنزل. وهذا يحدث إذا كانت الزوجة لا تملك المهارة الكافية لرعاية شؤون المنزل أو كانت مشغولة للعمل بحيث أصبحت شؤون المنزل مهملة. وفي بعض الأحوال لا تقوم المرأة العاملة بواجباتها كأم وزوجة لتحقيق نجاح حياتها العملية. واشتد ذلك بسبب التعب والضغط في العمل مما جعلها تختار الراحة بدلاً من رعاية الواجبات المنزلية.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، "الزواج في ظل الإسلام"، ص: ٤٥.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

## ٢. الانسجام الأسري

(أ) مفهوم انسجام الحياة الأسرية

بدأت الحياة البشرية على وجه الأرض من علاقة بين زوجين: رجل وامرأة ثم أصبحت أبا وأما، وبهذا تكونت الأسرة البشرية الأولى وكانت الوحدة الأولى لبناء المجتمع البشري. ومنها تفرعت أسر متعددة ثم تكونت القبائل والشعوب.<sup>١</sup> قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾.<sup>٢</sup> وهذه السنة الإلهية التي فطر الله الناس عليها، فهي وحدة بناء المجتمع فمنها تنشأ أواصر القرابة والنسب والمصاهرة والجيرة.<sup>٣</sup> إن الانسجام هو عملية ديناميكية مستمرة لتغيير سلوك الفرد نحو إقامة علاقات جيدة ليتلاءم بينه وبين البيئة المحيطة به.<sup>٤</sup> وأما الأسرة فهي الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة ويتم في داخلها بناء الفرد اجتماعيا ويكتسب فيها كثيرا من معارفه ومهارته وميوله وعواطفه وأتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمانه وسكنه.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" [لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ]، ص: ٨٠٢.

<sup>٢</sup> سورة الحجرات: ١٣.

<sup>٣</sup> جيرة: الذي يجاورك بيت، ج جار. (انظر: أحمد رضا، "معجم متن اللغة" [بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٧٧-١٣٨٠ هـ]، ج: ١، ص: ٥٩٩).

<sup>٤</sup> يمانى وحمزة، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف الأكابر)، بحث علمي (الجزائر: جامعة الجليلي بونعامية بخميس ميانة، ٢٠١٥).

<sup>٥</sup> محمد عقله، "نظام الأسرة في الإسلام" [عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ط: ٢، ١٤٠٩ هـ]، ص: ٨.

ومما سبق توصلت الباحثة إلى مفهوم انسجام الحياة الأسرية وهو تحقيق الاطمئنان والسكينة داخل الأسرة وبقاء العلاقة الزوجية واستمرارها. كما يشمل هذا المفهوم المشاركة والتنسيق بين جهود الأفراد الأسرة، وكذلك الشعور بالاندماج والترابط والتكامل بينهم. فإن هدف كل الأسرة هي تحقيق السعادة بوجود بيئة أسرية صحيحة خالية من الأمراض الجسمية والنفسية.

وانسجام الأسرة المشار إليه في هذا البحث هو الحالة الأسرية حيث يوجد الانسجام في حقوق الزوجين وواجباتها والحب بين أفراد الأسرة وقضاء الوقت معًا والتعاون والتواصل الجيد وقلة المشكلات في الأسرة.

ب) العوامل للحصول على انسجام الحياة الأسرية

إن العملية للحصول على انسجام الحياة الأسرية قد بدأت قبل الزواج وتستمر إلى ما

بعده. ومن أهمية العوامل للحصول عليه قبل الزواج هي:<sup>١</sup>

(١) توعية المقبلين على الزواج بمقاصد النكاح.

(٢) حسن اختيار الزوج والزوجة.

(٣) تكون الخطبة على طريقة شرعية حتى تنزل فيها الرحمة.

(٤) تيسير الصداق ونفقات الزوج لأن المغالاة في المهر قد يوقع في عدم الزواج.

(٥) الفحص الطبي قبل الزوج حتى يكون الأولاد في صحة وعافية.

---

<sup>١</sup> محمد يوسف محمد خضر، "عوامل استقرار الأسرة في الإسلام"، مجلة الدراسات العربية، ج: ٨، ع: ٣٦ (٢٠١٧).

وفيما يلي من العوامل للحصول على انسجام الحياة الأسرية بعد الزواج من جهات مختلفة:<sup>١</sup>

(١) جانب جودة دين الأسرة. ويتعلق به العوامل الآتية:

أ- إدارة الأسرة على أساس القيم الإسلامية.

إن أهم مبدأ في تكوين الأسرة هو ما تنبني على أساس العقيدة

الصحيحة والتقوى مستندةً بالقرآن والسنة. فحاول أفراد الأسرة على

تحقيق الأفضل بالتوكل والصبر والرضا بقدر الله وأداء العبادة الواجبة

والمستحبة والرجوع إلى القرآن والسنة عند التنازع.<sup>٢</sup> قال الله تعالى:

﴿فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.<sup>٣</sup>

ب- ترسيخ القيم الدينية.

هذه العملية تجعل الأسرة مليئة بالاطمئنان والوثام لأنها قائمة

على التوكل على الله. ومنها: الإكثار من ذكر الله،<sup>٤</sup> فيها تطمئن القلوب

---

<sup>١</sup> Aziz Mustofa, "Untaian Mutiara Buat Keluarga; Bekal Keluarga dalam Menapaki Kehidupan" (Yogyakarta: Mitra Pustaka, ٢٠٠١), hlm. ١٢.

<sup>٢</sup> السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، ص: ١٨٣.

<sup>٣</sup> سورة النساء: ٥٩.

<sup>٤</sup> الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، "التنوير شرح الجامع الصغير" [الرياض: مكتبة دار السلام،

ط: ١، ١٤٣٢ هـ]، ج: ٩، ص: ٥٢٠-٥٢١، ر: ٨١١٠.

وتسير الأسرة مطمئنة. وقال ﷺ: (مثل البيت الذي يذكر الله فيه،

والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت).<sup>١</sup>

ت- مداومة التعلم وزيادة العلوم الدينية.<sup>٢</sup>

إن إحدى الطرق لزيادة العلم مصاحبة الصالحين في مجالس

التعليم. وإن النفس الهادئة والحليمة ستكتشف من خلال الحرص على

التعلم وفهم دين الإسلام وتعزيز الإيمان.

(٢) جانب الحقوق والواجبات. ويتعلق به العوامل الآتية:

أ- معرفة الحقوق وأداء الواجبات من كل أفراد الأسرة وتوزيع المهام تدير

المنزل.

إن ممارسة وتوزيع المهام بشكل واضح ستخفف نسبة تنازع

البعض عن مسؤوليتهم. وهذه العملية لا تنطبق على الزوج والزوجة

فقط، بل يشترك فيها الأولاد أيضا، وتكون تدريبا لإحساس الأولاد

بالمسؤولية ووسيلتهم لبر الوالدين.

---

<sup>١</sup> مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم" [القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤ هـ]، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد، ج: ١، ص: ٥٣٩، ر: ٧٧٩.

<sup>٢</sup> Jamal Ma'mur Asmani, "Setitik Embun Surga Menghiasi Taman Surga: Tips Membangun Keluarga Harmonisan Sukses Mendidik Anak" (Jakarta: AMP Press, ٢٠١٦)., Cet. ٢, hlm. ١٢٦-١٢٧.



ب- وجود الأنظمة في الأسرة.

تجب أن تكون لكل أسرة أنظمة يلتزم بها كل أفراد الأسرة. فبها تيفّ التنازع بين أفراد الأسرة ويتحقق حفظ الانسجام الأسري وحبّ بعضهم بعضا. ولا يتم وضع الأنظمة من قبل الوالدين فحسب، بل يشارك فيه الأولاد أيضًا.

(٣) جانب صحة الأسرة.

فلتحقيق انسجام الأسرة لا بد أن يحافظ أفراد الأسرة على صحتهم بتطبيق أسلوب حياة صحيح حتى تسهل حياتهم اليومية ويدوم الحرص على العمل والعبادة.

(٤) جانب اقتصاد الأسرة. ويتعلق به العوامل الآتية:

أ- أكل مال الحلال.<sup>١</sup>

أكل الأموال المحرمة سبب لفقدان أسباب رحمة الله ووسيلة إلى المضرات وعدم استجابة الدعاء<sup>٢</sup> مع أنه سيف المسلم الرئيسي. كما ورد في حديث رسول الله ﷺ: (أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ

---

Nur Fitriani, *Pengaruh Media Sosial terhadap Keharmonisan Keluarga*<sup>١</sup>  
*Menurut Hukum Islam (Studi Kasus Masyarakat di Desa Sungai Tonang Kecamatan  
Kampar Utara Kabupaten Kampar)*, Skripsi (Riau: Universitas Islam Negeri Sultan  
Syarif Kasim Riau, ٢٠١٧).

<sup>٢</sup> الحجري، محمد محمود، "التفسير الواضح" [بيروت: دار الجيل الجديد، ط: ١٠، ١٤١٣ هـ]، ج: ٢، ص: ٦٣٠.

كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَعَمَلُوا صَالِحًا إِنَّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١﴾ وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟) ﴿٣﴾.

ب- كفاية ميزانية الأسرة. ٤

من المؤكد أن الظروف الاقتصادية المستقرة يكون لها تأثير كبير على الاطمئنان في الحياة الأسرية. وعندما يكون دخل الزوج كافياً لاحتياجات الأسرة، فلا تحتاج الزوجة إلى العمل خارج المنزل لكسب المعيشة حتى تركز على تربية الأولاد وتدير المنزل.

١ سورة المؤمنون: ٥١.

٢ سورة البقرة: ١٧٢.

٣ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، ج: ٢، ص:

٧٠٣، ر: ١٠١٥.

٤ Sabri Walda, *Penguatan Ekonomi Keluarga dalam Mempertahankan Keharmonisan Rumah Tangga dimasa Pandemi Covid-19 (Studi di Lingkungan Kesabik Numpuk Kel. Gerunung Kec. Praya Kab. Lombok Tengah)*, Skripsi (Mataram: UIN Mataram, ٢٠٢١).

ت- العيش على مفهوم الحياة الأسرية البسيطة.<sup>١</sup>

عندما لا يتناسب الدخل الاقتصادي مع الإنفاق فإنه سيؤدي

إلى نقص في الاقتصاد، واشتد الأمر إذا اعتاد الأولاد على سعة الحياة

وسهولتها، فتفككت الأسرة وأدّت إلى الطلاق.

(٥) جانب العلاقة الاجتماعية. ويتعلق به العوامل الآتية:

أ. علاقة الزوج والزوجة المنسجمة.

إن العلاقة الزوجية التي فيها الحب بعضهم لبعض والصراحة في

أي حال والتعاون والمشاورة ولانفتاح بينهم في كل أمور، ستُكُون بيئة

أسرية جيدة ويشعر الأولاد بالراحة مع أسرهم ولديهم قدوة حسنة

مستقبلهم.

ب. بناء التواصل الجيد.<sup>٢</sup>

وبدأ التواصل الجيد بعادة الوالدين في معاملة أولادهم فيقتدون

بهم في معاملة الغير. إن الحوار الجيد من إحدى أُسُس الأسرة المنسجمة

فبها يعرف جميع الشكاوى ويمكن مناقشة الاحتياجات حتى لا يقع

سوء الفهم بينهم ويخف التنازع فيها.

---

<sup>١</sup> Piona Sulpiani, *Hubungan Gaya Hidup Sederhana terhadap Keharmonisan Keluarga di Kecamatan Bacukiki Barat Kota Parepare*, Skripsi (Parepare: IAIN Parepare, ٢٠٢٠).

<sup>٢</sup> محمد يوسف محمد خضر، "عوامل استقرار الأسرة في الإسلام"، مجلة الدراسات العربية، ج: ٨، ع: ٣٦ (٢٠١٧).

ت. المشاورة في اتخاذ القرار.<sup>١</sup>

إن الإسلام أمر بالمشاورة في اتخاذ القرار،<sup>٢</sup> قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.<sup>٣</sup>

ومن ناحية أخرى، فهذا يؤثر على سيكولوجية أفراد الأسرة، فيشعر الأولاد بالجدارة

لمشاركتهم في المشاورة.

### ح. منهج البحث

وأما المنهج الذي يسير عليه الباحثة في كتابة هذا البحث فهو كما يلي

#### ١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث من البحث الكيفي وبطريقة دراسة حالة حيث إن الباحثة قائمة

بجمع البيانات من بعض المصادر في معهد ابن باز جوكجاكرتا، ومقابلة الموظفين فيها.

والبحث المكتبي حيث إن الباحثة قائمة على مطالعة بعض الكتب والبحوث والرسائل

المتعلقة بالموضوع للوصول إلى أهداف البحث.

---

<sup>١</sup> Jamal Ma'mur Asmani, "Setitik Embun Surga Menghiasi Taman Surga: Tips Membangun Keluarga Harmonis dan Sukses Mendidik Anak" (Jakarta: AMP Press, ٢٠١٦)., Cet. ٢, hlm. ١١٦.

<sup>٢</sup> السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، ص: ٧٥٩.

<sup>٣</sup> سورة الشورى: ٣٨.

## ٢. منهج جمع البيانات

وأما المناهج التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

### (أ) منهج المطالعة

أي بمطالعة كتب العلماء والبحوث والرسائل الإلكترونية وجمع ما يحتاج إليه هذا البحث من الآيات القرآنية والآحاديث الشريفة والكتب والبحوث والرسائل المتعلقة بموضوع البحث.

### (ب) منهج المقابلة

المقابلة هي حوار مع بعض الأشخاص المتعلقين بموضوع البحث، وهن الموظفات وأزواجهن في معهد ابن باز جوكجاكرتا للحصول الوثائق المتعلقة بهذه البيانات.

## ٣. منهج تحليل المسألة

أما المنهج الذي يسير عليه الباحثة في تحليل المسألة هو المنهج الكيفي، حيث أن الباحثة قائمة بالمنهج الذي يستند إلى البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والسجلات إلى الأطراف المقصودة. وتلك البيانات تهدف معرفة معلومات عن هذا البحث. ولا يستعمل الأرقام والحسابات عند تحليل البيانات، يعني أن البيانات المحسولة ليست على شكل الأرقام ولا تبني عليها.

٤ . منهج إعداد البحث

وأما منهج الباحثة في إعداد هذا البحث فهو كما يلي:

(أ) الحرص على إيراد المسألة في ضوء الشريعة الإسلامية.

(ب) كتابة هذا البحث بطريقة نقل المعلومات من مصادرها أو بطريقة جمع المعلومات من مصادرها

المتنوعة أو الاستنباط منها.

(ت) الحرص على الرجوع إلى كتب العلماء عند ذكر أقوالهم المتعلقة بالبحث.

(ث) وضع الآية القرآنية بين هاتين العلامتين ﴿﴾، ثم ذكر السورة ورقم الآية في الحاشية.

(ج) وضع الأحاديث بين هاتين العلامتين ( )، وأنسبه إلى ما رواه في الحاشية. وإن كان من

أحاديث الصحيحين فإنها تكتفي بعزوه إليهما أو أحدهما، وإلا فإنها تذكر معه الحكم بما

يستحقه من الصحة والضعف.

(ح) بيان معنى الكلمة الغريبة.

(خ) اجتناب الإطالة التي لا فائدة فيها.

٥. خطة البحث

تسهيلا لفهم المسألة وترتيباً لموضوعاتها، جعلت هذا البحث محتويًا على أربعة أبواب، وهي

كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، وتحتوي على:

(أ) خلفية البحث.

(ب) تحديد المسائل.

(ت) أهداف البحث.

(ث) الدراسات السابقة.

(ج) الإطار النظري.

(ح) منهج البحث.

(خ) خطة البحث.

الباب الثاني: ظاهرة المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكجاكرتا، ويكون تحت هذا الباب

فصلين، وهما:

الفصل الأول: عينة البحث.

المبحث الأول: نبذة عن معهد ابن باز جوكجاكرتا.

المبحث الثاني: المخبرون.

## الفصل الثاني: المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكرتا.

المبحث الأول: ظاهرة المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكرتا.

المبحث الثاني: دوافع المرأة العاملة في معهد ابن باز جوكرتا.

## الباب الثالث: أثر المرأة العاملة على انسجام الحياة الأسرية لدى الموظفين في معهد ابن باز

جوكرتا، ويكون تحت هذا الباب فصلين، وهما:

### الفصل الأول: إيجابيات المرأة العاملة على انسجام الحياة الأسرية في معهد ابن باز

جوكرتا.

### الفصل الثاني: سلبيات المرأة العاملة على انسجام الحياة الأسرية في معهد ابن باز

جوكرتا.

## الباب الرابع: الخاتمة، وتحتوي على:

أ. نتائج البحث.

ب. التوصيات.

ت. الفهارس.